



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

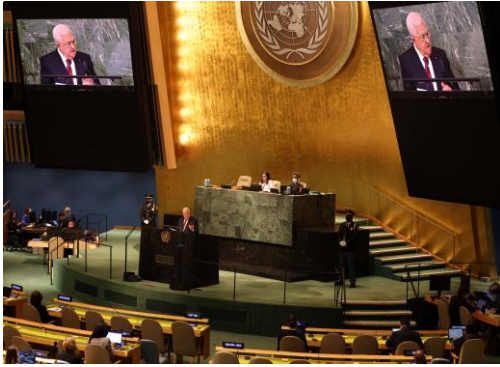
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5940

التاريخ: السبت 2022/9/24

## الفبر الرئيسي



عباس أمام الأمم المتحدة: من حقنا أن  
نبحث عن وسائل أخرى للحصول على حقوقنا  
وتنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئاتنا القيادية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو السعودية لإصدار عفو ملكي عن جميع الموقوفين الفلسطينيين  
الاحتلال يواصل استنفار قواته واستهداف مستوطنة "هار براخا" بعملية إطلاق نار  
الاحتلال يحجز على حسابات بنكية لـ 49 أسيراً من القدس وداخل الخط الأخضر  
وزيرة خارجية السويد تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية وإدانتها لانتهاكات الاحتلال  
تصاعد عناصر التفجير في الضفة الغربية... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. اشتية رئيس الوزراء يحث الدول المانحة على حماية حل الدولتين ومواصلة دعم فلسطين
8	3. سياسيون فلسطينيون: خطاب لبيد حول "حل الدولتين" خداع سياسي
9	4. توقيع 4 اتفاقيات تعاون بين فلسطين وماليزيا
<u>المقاومة:</u>	
9	5. هنية يدعو السعودية لإصدار عفوٍ ملكي عن جميع الموقوفين الفلسطينيين
9	6. الرسائل الأخيرة للمقاومة تنذر بـ"الانفجار" بسبب أحداث الأقصى... و"إسرائيل" تحاول تهدئة جبهة غزة
10	7. الاحتلال يدعي اعتقال خلية تابعة لـ"حماس" نفذت عمليات إطلاق نار في الضفة
11	8. "القوى الوطنية": سيف القدس ما زال مشرعا ولم يغمد
11	9. حركة المجاهدين: لغة الاستجداء التي تحدث بها عباس لن تخدم إلا الاحتلال
11	10. "القسام" تنعى أحد مقاوميهما شمال غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	11. الاحتلال يواصل استنفار قواته واستهداف مستوطنة "هار براخا" بعملية إطلاق نار
12	12. المحكمة الإسرائيلية العليا تعرقل جهود لبيد في تعيين رئيس الأركان الجديد للجيش
13	13. خطاب لبيد: تبييض لصورة "إسرائيل" وغطاء لعملية عسكرية محتملة في الضفة
14	14. استطلاع: لبيد لم يحقق مكاسب في الساحة الانتخابية الإسرائيلي بعد خطابه أمام الأمم المتحدة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	15. الاحتلال يحجز على حسابات بنكية لـ 49 أسيراً من القدس وداخل الخط الأخضر
15	16. الخطيب: "نفخ البوق" ممارسة حمقاء ستشعل حريقاً كبيراً في المنطقة
15	17. "مركب طرطوس" يضم عشرات الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
16	18. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة ومواجهات مع جيش الاحتلال في مواقع عدة
16	19. رئيس لجنة القدس لـ "فلسطين": إجراءات الاحتلال بالأقصى "خطرة" وتندر بانفجار الأوضاع
17	20. "مئة لوحة من غزة" تحط رجالها في رام الله
<u>مصر:</u>	
17	21. شكري يطالب باستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق حل الدولتين

	<u>الأردن:</u>
18	22. البرلمان الاردني يدين اقتحام أعضاء الكنيست "الأقصى" ومقبرة باب الرحمة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	23. وزير الخارجية السعودي: تصريح لايبعد بشأن حل الدولتين "إيجابي"
18	24. البرهان: سأزور "إسرائيل" إذا وجهت إلي الدعوة وسأتحرك لتعزيز التطبيع المتوقف منذ عامين
19	25. وزراء الإعلام العرب يؤكدون ضرورة دعم القضية الفلسطينية
	<u>دولي:</u>
19	26. لازاريني: "الأونروا" تساهم بشكل حيوي في الاستقرار الإقليمي ولا غنى للمجتمع الدولي عنها
20	27. وزيرة خارجية السويد تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية وإدانتها لانتهاكات الاحتلال
	<u>تقارير:</u>
20	28. اعترافات متأخرة لنجل مؤسس "إسرائيل"... الندم على المشروع الصهيوني
	<u>حوارات ومقالات</u>
24	29. تصاعد عناصر التفجير في الضفة الغربية... أ. د. محسن محمد صالح
28	30. هل هو خطاب "الوداع" الأخير للرئيس عباس... عبد الباري عطوان
29	31. حان الوقت لتنفيذ عملية "الدرع الواقي - 2" في الضفة... إسرائيل هرتيل
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. عباس أمام الأمم المتحدة: من حقنا أن نبحث عن وسائل أخرى للحصول على حقوقنا وتنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئاتنا القيادية

نيويورك: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "سلمنا طلبا رسميا إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتنفيذ قرار الجمعية العامة رقم 181 الذي شكل أساسا لحل الدولتين في عام 1947، وكذلك القرار رقم 194 المنادي بحق العودة". وطالب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 77 في نيويورك، الجمعة، بإزالة العقوبات على إسرائيل وتعليق عضويتها في المنظمة الدولية، في حال رفضت الانصياع وعدم تنفيذ هذين القرارين. وبين أن الأمم المتحدة بهيئاتها المختلفة أصدرت مئات القرارات الخاصة بفلسطين ولم ينفذ قرار واحد منها، (754 قرارا من الجمعية العامة، و 97 قرارا من مجلس الأمن، و 96 قرارا من مجلس حقوق الإنسان). وأكد "أننا لا نقبل أن نبقى الطرف الوحيد الذي يلتزم باتفاقات وقعتها مع إسرائيل عام 1993، اتفاقات لم تعد قائمة على أرض الواقع، بسبب خرق إسرائيل المستمر لها".

وأضاف أنه "رغم مطالبتنا لها (إسرائيل) بإنهاء احتلالها ووقف إجراءاتها وسياساتها العدوانية، وكذلك وقف كل الأعمال الأحادية الجانب التي وردت نصاً في اتفاق أوسلو، وذكرها لي الرئيس بايدن شخصياً، إلا أنها أمعنت في تكريس هذا الاحتلال وهذه الإجراءات والسياسات، فلم تترك لنا خيارا آخر سوى أن نعيد النظر في العلاقة القائمة معها برمتها". وشدد على أنه من حقنا، بل لزاما علينا، أن نبحث عن وسائل أخرى للحصول على حقوقنا، وتحقيق السلام القائم على العدل، بما في ذلك تنفيذ القرارات التي اتخذتها هيئاتنا القيادية الفلسطينية، وعلى رأسها المجلس المركزي الفلسطيني. وأضاف أنه إذا استمرت محاولات عرقلة مساعينا لنيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وحماية الشعب الفلسطيني وحقوقه ودولته، وتبني خطوات عملية لإنهاء الاحتلال وتحقيق السلام، يصبح لزاما علينا التوجه إلى الجمعية العامة مرةً أخرى لاستقتها على ما يجب تبنيه من إجراءات قانونية وخطوات سياسية، للوصول إلى تلك الغاية.

وطالب عباس كلا من بريطانيا وأميركا وإسرائيل، بالاعتراف بمسؤوليتها عن الجرم الكبير الذي ارتكبت بحق شعبنا والاعتذار وجبر الضرر، وتقديم التعويضات للشعب الفلسطيني التي يقرها القانون الدولي. كما طالب عباس، الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل الحثيث على وضع خطة دولية لإنهاء الاحتلال لأرض دولة فلسطين، من أجل تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وقال إن دولة فلسطين ستشرع في إجراءات الانضمام إلى منظمات دولية أخرى، وعلى رأسها منظمة الملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الطيران المدني الدولي.

وأضاف: "مما يحزننا أن الولايات المتحدة الأميركية وعددا من الدول الأوروبية التي تُنادي بالتمسك بحل الدولتين، وتعترف بدولة إسرائيل، لم تعترف بدولة فلسطين حتى الآن، وتهدد باستخدام الفيتو أمام سعيها المشروع لنيل العضوية الكاملة في المنظمة الدولية".

ومن جانب آخر، قال عباس: بالأمس استمعت إلى ما قاله الرئيس الأميركي جو بايدن، ورئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، وغيرهما من قادة العالم حول الموقف المؤيد لحل الدولتين، وهذا أمر إيجابي، إن الاختبار الحقيقي لجدية ومصداقية هذا الموقف، هو جلوس الحكومة الإسرائيلية إلى طاولة المفاوضات فوراً، لتنفيذ حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ومبادرة السلام العربية، ووقف كل الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين. وأكد عباس أن "دولة فلسطين تواقفة للسلام، فدعونا نصنع هذا السلام لنعيش في أمن واستقرار وازدهار، من أجل أجيالنا وجميع شعوب المنطقة". وشدد عباس على أنه رغم كل المؤامرات والضغوطات التي مورست علينا وتمارس على شعبنا، فقد حافظنا على قرارنا الوطني المستقل وتمسكنا بثوابتنا الوطنية، ونجدد رفضنا لتلقي أي تعليمات أو أوامر من أي جهة كانت.

وجاء في خطاب عباس: "لقد بات واضحاً، أيها السيدات والسادة، أن إسرائيل التي تنتكر لقرارات الشرعية الدولية، قررت ألا تكون شريكاً لنا في عملية السلام، فهي التي دمرت اتفاقات أوسلو التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهي التي سعت وتسعى بسياستها الرهنة وعن سبق إصرار وتصميم إلى تدمير حل الدولتين، وهو ما يُثبت بالدليل القاطع أنها لا تؤمن بالسلام، بل بسياسة فرض الأمر الواقع بالقوة العاشمة والعدوان، وبالتالي لم يعد هناك شريك إسرائيلي يمكن الحديث معه. وهي بذلك تنهي العلاقة التعاقدية معنا، وتجعل العلاقة بين دولة فلسطين وإسرائيل، علاقة بين دولة احتلال وشعب محتل، وليس غير ذلك، وسوف لن نتعامل مع إسرائيل إلا على هذا الأساس، ونطالب المجتمع الدولي التعامل معها أيضاً على هذا الأساس أيضاً. إنها تقوم بحملة مسعورة لمصادرة أراضيها وزرعها بالمستوطنات الاستعمارية ونهب مواردنا، وكأن هذه الأرض فارغة وليس لها أصحاب، تماماً كما فعلت عام 1948.. وفوق ذلك سمحت الحكومة الإسرائيلية بتشكيل منظمات إرهابية عنصرية يهودية تمارس الإرهاب ضد أبناء شعبنا، ووفرت لها الحماية وهي تعتدي على الفلسطينيين وتُنادي بطردهم من ديارهم، ويأتي على رأس هذه المنظمات الإرهابية شبيبة التلال، ومجموعات تدفيع الثمن، ولاهافا، وجماعة أمناء الهيكل، ويقود مثل هذه المنظمات الإرهابية أعضاء من الكنيست الإسرائيلي، وفي هذا السياق فإننا نطالب المجتمع الدولي وضع هذه المنظمات الإرهابية على قوائم الإرهاب العالمي.

إن إسرائيل لم تُبق لنا شيئاً من الأرض لنقيم دولتنا المستقلة في ظل هجمتها الاستيطانية المسعورة، فأين سيعيش شعبنا بحرية وكرامة؟ أين سيقيم دولته المُستقلة ليعيش بسلام مع جيرانه؟ حيث أصبح المستوطنون يشكلون حوالي 751 ألفاً، ما يشكل 25% من مجمل السكان في الضفة الغربية والقدس. وتقتل إسرائيل أبناء شعبنا بدون حساب، كما فعلت مع الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي قتلت برصاص قناص إسرائيلي، وهي تحمل الجنسية الأمريكية، والتي نطالب بتحقيق العدالة لها، ومع ذلك (أجزم أن أمريكا لن تُحاكم قتلتها من الجيش الإسرائيلي)، كما تعتدي إسرائيل على الأماكن الدينية المقدسة، المسيحية والإسلامية، خاصةً في القدس، عاصمتنا الأبدية وُدرة التاج. وهنا نود التأكيد على تمسكنا بالوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

وتقوم إسرائيل بفرض مناهج تعليمية مزورة في مدارسنا في القدس المحتلة، خارقةً بذلك القانون الدولي، وتعطل الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين، بمنعها المواطنين الفلسطينيين المقدسيين من المشاركة فيها، كما جرت في ثلاثة انتخابات سابقة (1996، 2005، 2006)، وتُسُّ القوانين العنصرية التي تُكرِّس نظام تمييز عنصري (ابرتهايد) ضدَّ أبناء شعبنا على مرأى من المُجتمع الدولي، وتُغَلِّث من المُساءلة والعقاب، فلماذا لا تعاقب إسرائيل على خرقها القانون الدولي؟ ومن الذي يحميها من هذا العقاب؟ ولماذا هذه المعايير المزدوجة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل؟ إسرائيل لم تتورع عن الانتهاك المتكرر لأرضنا وقيامها مؤخراً بإغلاق مقرات ست منظمات حقوقية فلسطينية تعمل في الأرض الفلسطينية، طبقاً للقانون الفلسطيني والدولي، بعد أن كانت قد اتهمتها في الماضي بأنها منظمات إرهابية، في حين رفض العالم بأسره هذه التهمة وأدانها، بعد أن تأكد من بطلانها.

أضاف عباس: "إسرائيل ومنذ نشأتها، ارتكبت جرائم وحشية بحق أبناء شعبنا، عندما دمرت 529 قرية فلسطينية، وطردت سُكانها منها خلال وبعد حرب 1948، وهجرت 950 ألف إنسان (وهو أكثر من نصف الشعب الفلسطيني في حينه) من بيوتهم، وذلك حسب سجلات وكالة (الأونروا)، وارتكبت أكثر من خمسين مذبحه منذ العام 1948 وحتى يومنا هذا والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ والأبرياء، والجميع ينكر مجزرة الأطفال في الحرب على غزة العام الماضي والتي أودت بحياة 67 طفلاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

## ٢. اشتية رئيس الوزراء يحث الدول المانحة على حماية حل الدولتين ومواصلة دعم فلسطين

قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "إسرائيل خرقت جميع بنود اتفاق أوسلو، الذي تمر الذكرى الـ 29 لتوقيعه، سياسيا وجغرافيا وأمنيا واقتصاديا وماليا".

وأوضح رئيس الوزراء، في كلمته خلال اجتماع المانحين AHLC مساء أمس الخميس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الذي تترأسه وزيرة خارجية النرويج أنيكن هويتفيلدت بحضور ممثلين عن 30 دولة ومؤسسة دولية، "أن استراتيجية إسرائيل مبنية على تدمير حل الدولتين من خلال البناء الاستيطاني، وجدار الضم والتوسع، وحصار غزة، وعزل القدس، وتفتيت الأرض".

وتابع رئيس الوزراء: "السؤال أمامنا اليوم كيف نحمي حل الدولتين؟ وهذا بحاجة لوضع تصور لحماية هذا الحل، وإجراءات عملية تفضي لإنجازه، والإجابة على هذا السؤال يجب أن تشمل وقف الاستيطان والاعتراف بالدولة الثانية (فلسطين)، وعاصمتها القدس".

وقال: "مطلوب من إسرائيل أن تحترم الاتفاقيات، ووقف تدمير حل الدولتين، ووقف الاستيطان والاعتداءات، وتمكين الشعب الفلسطيني من الوصول لمقدراته، والمطلوب من المجتمع الدولي، الاستمرار بالمساعدة لنتمكن من الحفاظ على الأمل لدى لناس، وحماية حل الدولتين عبر إجراءات جدية وحقيقية، وإلزام إسرائيل بذلك".

وأشار إلى أن الأزمة المالية ليست صناعة فلسطينية، "فعجز الموازنة سببه خلل في التركيب الاقتصادي الفلسطيني كوننا تحت الاحتلال لا نسيطر على مقدراتنا ولا على الحدود والمعابر، وكون إسرائيل تستنزف مواردنا وتمنع نشاطات اقتصادية جدية في فلسطين كونها تسيطر على 62% من مساحة الضفة الغربية والقدس وتعزل غزة".

وقال اشتية: "مع ذلك نعمل على خفض النفقات عبر تسوية بعض الملفات التي تمثل نزيفا ماليا مثل ديون البلديات والتحويلات الطبية، وفاتورة الرواتب، وزيادة الإيرادات عبر توسيع القاعدة الضريبية، وتعزيز الضابطة الجمركية ووقف التسرب الضريبي، وعليه نتوقع خفض العجز من 7% إلى 5.3% من الناتج القومي الإجمالي".

وشدد رئيس الوزراء على أن السلطة الفلسطينية تعمل ضمن ظروف صعبة جدا، وقال: "لا نستطيع الاقتراض من صندوق النقد (IMF) لدعم الموازنة، وليس لدينا عملة وطنية، ولا نستطيع الاقتراض من السوق العالمية، وتراجعت أموال المانحين بشكل كبير، إذ كانت تشكل عام 2010 نحو 33% من الـ GDP لتصبح اليوم نحو 1% منه، وأيضا الاقتطاعات الإسرائيلية غير القانونية من أموالنا، واقتطاعات الشهرية "الخدمائية" غير المدققة".

وتابع اشنتية: "رغم ذلك نعمل على وضع أساس لنمو اقتصادي على المدى البعيد من خلال إطار قانوني جديد للشركات والاتصالات تم تطويرها بالتعاون مع البنك الدولي وضمن معايير عالمية، وتم بدء تنفيذ شبكة فايبر اوبتيك في الأراضي الفلسطينية، وألغينا 222 تخصصا في الجامعات، واستحدثنا 85 تخصصا جديدا لمواجهة تغيرات سوق العمل، وأسسنا جامعة مهنية جديدة، وأطلقنا برامج لتأهيل الشباب، وتفعيل العمل في مناطق الصناعية في بيت لحم، وأريحا، وجنين، وغزة والخليل".

وشدد رئيس الوزراء، قائلا: "مهما عملنا من إصلاحات فإن ذلك لن يوضع حدا للأزمة، فالمشكلة بالأساس هي الاحتلال وبدون إنهاء الاحتلال، فإن معظم الخطوات الإصلاحية ستكون صعبة التحقيق والأوضاع الاقتصادية تبقى صعبة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

### ٣. سياسيون فلسطينيون: خطاب لبيد حول "حل الدولتين" خداع سياسي

رام الله-قيس أبو سمرة: وصف سياسيون فلسطينيون، الجمعة، إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد عن دعمه لـ"حل الدولتين"، خلال خطابه أمام الجمعية العامة في الأمم المتحدة بـ"الخداع السياسي". وقالوا في أحاديث خاصة لوكالة الأناضول، إن الحكومة التي يرأسها لابيد "ماضية في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني".

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح"، حسين حمائل، إن "خطاب لابيد يتنافى مع الواقع الذي تقوم به إسرائيل، وهو خداع سياسي". وأضاف في تصريح لوكالة الأناضول: "إسرائيل تواصل ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني يوميا، من بناء استيطاني واعتقالات واقتحامات وقتل، وترفض الإفراج عن الأسرى المرضى، وتقرصن أموال الضرائب الفلسطينية". وأضاف: "من يكون مع حل الدولتين، يُطبّق الاتفاقيات الموقعة (..) الخطاب كان مراوغة سياسية".

بدوره، قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن خطاب لابيد "ما هو إلا ذر للرماد في العيون". وقال أبو يوسف في حديث لوكالة الأناضول، إن "الخطاب غير واقعي، ومجرد حديث سياسي؛ من يلتزم بحل الدولتين ينسحب من الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية".

بدوره، قال الأمين العام لحزب المبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي إن "لابيد يُكرر الخداع الإسرائيلي حول حل الدولتين". وأضاف في تصريح أصدره وصل وكالة الأناضول: "لو كان (لابيد) صادقاً



لأوقف فوراً التوسع الاستيطاني الاستعماري، ولأعلن استعداده لإزالة المستوطنات وإلغاء ضم القدس والاعتداءات على المسجد الأقصى".

وكالة الاناضول للانباء، 2022/9/23

#### ٤. توقيع 4 اتفاقيات تعاون بين فلسطين وماليزيا

نيويورك: بحضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس وزراء ماليزيا إسماعيل صبري يعقوب، وقع وزير الخارجية رياض المالكي، مع وزير خارجية ماليزيا سيف الدين عبد الله، يوم الجمعة، أربع اتفاقيات لتعزيز التعاون المشترك بين دولتي فلسطين وماليزيا، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك. والاتفاقيات الأربع هي في مجالات: الصحة، والشؤون الإسلامية، والسياحة، والتعاون الثنائي المشترك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

#### ٥. هنية يدعو السعودية لإصدار عفوٍ ملكي عن جميع الموقوفين الفلسطينيين

بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية برقية تهنئة إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وذلك بمناسبة اليوم الوطني السعودي الثاني والتسعين. وقال هنية في رسالته إن الحركة تشارك الشعب السعودي فرحته بهذه المناسبة السعيدة، وإنها تقدر مواقف المملكة العربية السعودية وتاريخها العميق في خدمة قضايا المسلمين الكبرى والمركزية، وخصوصاً المسجد الأقصى. وأشار هنية إلى ضرورة تتويج هذه المناسبة السعيدة بإصدار عفوٍ ملكي عن جميع الموقوفين الفلسطينيين لدى المملكة، وأن تبقى السعودية دار أمن وسلام لأبناء شعبنا الفلسطيني كما كانت وما زالت على عهدنا الوثيق مع فلسطين، وأبنائها الذين احتضنتهم المملكة عبر عقود طويلة من الزمن.

موقع حركة حماس، 2022/9/23

#### ٦. الرسائل الأخيرة للمقاومة تنذر بـ"الانفجار" بسبب أحداث الأقصى... و"إسرائيل" تحاول تهدئة جبهة غزة

غزة - أشرف الهور: يستعد الفلسطينيون لتصعيد المواجهة مع الاحتلال في كافة المناطق، رفضاً للمخططات للهجمات التي تنوي الجماعات الاستيطانية تنفيذها ضد المسجد الأقصى ومدينة القدس خلال فترة الأعياد اليهودية، التي لم يتبق لحلول أولها سوى أيام قليلة، وفي هذا السياق تكررت الرسائل التي نقلت لإسرائيل من خلال الفصائل إما عن طريق الوسطاء، أو بالشكل المباشر تحذر

من تجاوز "الخطوط الحمراء"، فيما عملت إسرائيل على تحييد جبهة غزة، بتقديم مغريات اقتصادية، حال استمر الهدوء فترة الأعياد.

ووفق المعلومات المتوفرة فإن اتصالات عدة أجريت من قبل الفصائل الرئيسية في غزة، مع عدد من الوسطاء، تنذر بانفجار الأوضاع بشكل خطير، في حال نفذت الجماعات الاستيطانية مخططاتها التي تنتهك حرمة المسجد الأقصى، من خلال إقامة "طقوس تلمودية"، في باحات المسجد خلال فترة الأعياد القادمة، ومنها الدخول بأعداد كبيرة وباللباس التوراتي للمستوطنين، إلى جانب النفخ بالبوق وإدخال القرابين. وخلال الاتصالات لم تشر الفصائل كما مررت سابقة إلى وجود مخطط للرد العسكري، لكنها رفعت شعار "فتح كل الخيارات" للرد على أي مساس بحرمة الأقصى، وفق ما أكد مصدر مطلع في أحد الفصائل لـ"القدس العربي"، بما في ذلك تصعيد العمل المقاوم.

وفي السياق، تحاول سلطات الاحتلال تحييد قطاع غزة عن أي تدخل لمناصرة القدس والمسجد الأقصى خلال فترة الأعياد القادمة. وجاء ذلك عندما استبقت سلطات الاحتلال، دخول الأعياد اليهودية، المتوقع أن ترتفع فيها حدة التوتر واشتعال الأوضاع الميدانية، بالإعلان عن نيتها زيادة حصة تصاريح العمل والتجارة للفلسطينيين من سكان قطاع غزة، ليصل إجمالي عددها إلى 17 ألفاً.

القدس العربي، لندن، 2022/9/23

#### ٧. الاحتلال يدعي اعتقال خلية تابعة لـ"حماس" نفذت عمليات إطلاق نار في الضفة

محمود مجادلة: ادعى جهاز أمن الاحتلال العام (الشاباك)، الجمعة، اعتقال "خلية" تابعة لحركة حماس في الضفة الغربية، نفذت عملية إطلاق نار في التاسع من أيلول/سبتمبر الجاري، بالإضافة إلى فتى (16 عاماً) نسب إليه الاحتلال تنفيذ عملية إطلاق النار في مستوطنة "كرمل" جنوبي الخليل، الأسبوع الماضي.

وزعم الشاباك أن "خلية حماس" المزعومة نفذت عمليتي إطلاق نار استهدفت خلالهما سيارتين إسرائيليتين قرب قرية حوارة جنوب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، قبل أسبوعين، مما أسفر عن إصابة شخص بجروح طفيفة. ووفقاً لمزاعم الشاباك التي أوردها في بيان، فإن "الخلية" تلقت تعليمات من حركة حماس في قطاع غزة لتنفيذ العمليات. وقامت قوات الاحتلال بمصادرة مسدسين بحوزة الخلية. ولم يحدد بيان الشاباك عدد أفراد الخلية المزعومة أو البلدات التي نفذت فيها الاعتقالات.

عرب 48، 2022/9/23

#### ٨. "القوى الوطنية": سيف القدس ما زال مشرعا ولم يغمد

أكدت القوى الوطنية والإسلامية إن حلقات المؤامرة تشترك بها عدة دول ومن بينها بعض الدول العربية التي هرولت إلى التطبيع مع الاحتلال وإقصاء قضية فلسطين والقدس عن دائرة اهتماماتها وسلم أولوياتها حتى تاهت القضية. ودعا المتحدث باسم القوى الوطنية والإسلامية بمدينة رفح ممدوح زعرب خلال مسيرة جماهيرية نصرية للأقصى، جماهير شعبنا في كل مكان إلى الدفاع عن القدس والهبة نصرية للأقصى. وذكر الاحتلال كيف أضاءت صواريخ المقاومة في معركة سيف القدس سماء فلسطين المحتلة نصرية للأقصى والقدس. وشدد على أن سيف القدس الذي سلته المقاومة مازال مشرعا ولم يغمد، ونقول للاحتلال لا تختبر صبر مقاومتنا ولا تخطئ التقدير، وعلى أمتنا التحرك للدفاع عن القدس والأقصى.

فلسطين أون لاين، 2022/9/23

#### ٩. حركة المجاهدين: لغة الاستجداء التي تحدث بها عباس لن تخدم إلا الاحتلال

قالت حركة المجاهدين الفلسطينية اليوم الجمعة، إن استمرار رئيس السلطة محمود عباس بلغة الاستجداء لن تخدم إلا الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت الحركة في بيان صحفي: "كنا ننتظر من عباس أن يعلن عن استراتيجية فلسطينية موحدة تستند على المقاومة والتمسك بالحقوق كوسيلة للخروج من حالة التيه السياسي. وشددت على رفضها تأكيد رئيس السلطة على الشراكة مع المجتمع الدولي في محاربة "الإرهاب"؛ فالإرهاب هو الاحتلال المدعوم دولياً. وأكدت على حق شعبنا في مقاومة الاحتلال حتى التحرير الشامل والعودة الميمونة، فيما استهجنّت توصيف رئيس السلطة للأسير المجاهد ناصر أبو حميد بأنه مرتكب جريمة، قائلة "شعبنا بأسراه ومقاوميه وكل مكوناته هو صاحب الأرض والحق وليس لهذا الاحتلال حق أو بقاء أو وجود على أرضنا كاملة".

فلسطين أون لاين، 2022/9/23

#### ١٠. "القسام" تنعى أحد مقاوميهما شمال غزة

قطاع غزة: نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، مساء الجمعة، أحد عناصرها ومقاوميهما، شمال قطاع غزة. وأعلنت "كتائب القسام"، في تصريح مقتضب، اطلعت عليه "قدس برس"، المجاهد وسيم سمير عزام، من "جباليا البلد"، قائلة إنه "توفي متأثراً بإصابة تعرض لها أثناء السباحة قبل أيام". من جهة أخرى، لم تفصح "القسام" عن أي تفاصيل أخرى حول ارتقاء الشاب عزام.

قدس برس، 2022/9/23

## ١١. الاحتلال يواصل استنفار قواته واستهداف مستوطنة "هار براخا" بعملية إطلاق نار

ذكرت تقارير إسرائيلية أن مستوطنة "هار براخا" المقامة على قرى بوريين وكفر قليل قرب مدينة نابلس، في الضفة الغربية المحتلة، استهدفت في عملية إطلاق نار، فجر يوم الجمعة، لليلة الثانية على التوالي. وفي حين لم تقع إصابات في صفوف المستوطنين وقوات الاحتلال، اخترقت الأعيرة النارية نافذة أحد المنازل في المستوطنة.

هذا وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية، صباح اليوم، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية قررت استمرار إجراءات رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوى واستنفار القوات في الضفة الغربية والقدس المحتلة وعلى امتداد "منطقة التماس" المحاذية للجدار الفاصل عن مناطق الـ48.

ووفقا للتقديرات الإسرائيلية التي وردت في النشرات المسائية للقنوات التلفزة الإسرائيلية، نقلًا عن مصادر أمنية، مساء الخميس، فإن حالة الاحتقان والتوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ستتواصل في الأسابيع المقبلة إلى ما بعد فترة الأعياد اليهودية التي تكون مصحوبة بتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، وستستمر حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وترصد أجهزة أمن الاحتلال ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، في ظل التصريحات المتكررة الصادرة عن مسؤولين في أجهزة أمن الاحتلال حول ارتفاع عدد الإنذارات التي تلقتها المؤسسة الأمنية من مخططات ونوايا لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية خلال الفترة القريبة المقبلة.

عرب 48، 2022/9/23

## ١٢. المحكمة الإسرائيلية العليا تعرقل جهود لبيد في تعيين رئيس الأركان الجديد للجيش

في خطوة اعتبرت «صفعة مدوية للحكومة وشحنة تعزيز لقوة المعارضة، عشية الانتخابات البرلمانية»، قررت محكمة العدل العليا في القدس الغربية رفض تعيين القاضي ميني مزوز رئيساً للجنة إقرار التعيينات العليا، وبذلك فرضت على حكومة لبيد تأجيل قرار تعيين الجنرال هيرتسي هليفي رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي، خلفاً لرئيسه الحالي أفيف كوخافي، الذي ينهي مهمته بعد ثلاثة شهور. لكن القاضي اليكيم روبشتاين أنقذ الحكومة ووافق على إجراء يتيح تثبيت التعيين.

وكانت المحكمة العليا أصدرت حكما صادما للحكومة وللمستشارة القضائية لها، غالي بهاراف - ميارا، ولوزير الدفاع، بيني غانتس، الذين رفضوا اقتراح المحكمة بحلول وسط. وبدا واضحا أن القضاة الثلاثة الذين اتخذوا القرار الجديد، كانوا غاضبين على الحكومة. وقرروا بشكل متعمد توجيه هذه الصفعة. وحسب عدد من الخبراء فإنه لو جلس قضاة آخرون من الجناح الليبرالي في المحكمة لجاؤ القرار معاكسا.

وفي مساء الجمعة، أعلن أن القاضي المتقاعد روبشتاين وافق على إشغال منصب رئيس اللجنة المذكورة للمصادقة على التعيين، وبهذا أجهض قرار المحكمة العليا وفتح الطريق أمام تعيين هليفي رئيس أركان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/24

### ١٣. خطاب لبيد: تبييض لصورة "إسرائيل" وغطاء لعملية عسكرية محتملة في الضفة

أفادت تحليلات إسرائيلية نُشرت يوم الجمعة، أن التصريحات الصادرة عن رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تبنيه لـ"حل الدولتين"، لن تحمل أي جديد في ما يخص الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وتأتي في سياق سياسي إسرائيلي داخلي مع اقتراب انتخابات الكنيست المقررة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وقد تشكل غطاء لجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي قد يقدم على تنفيذ عمليات عسكرية واسعة في الضفة الغربية خلال الفترة المقبلة.

وركزت التحليلات الواردة في وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن طرح لبيد لتبنيه "حل الدولتين" جاء كنوع من الرؤية لحل مستقبلي وليس كمشروع يمكن الدفع به في الظروف الحالية ولن يؤدي إلى إطلاق عملية سياسية في المدى المنظور ولا استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وأشاروا إلى أنه موجه للمجتمع الدولي لرفع الحرج عن إسرائيل وإظهارها كدولة "صانعة للسلام"، وقد يعود بالنفع على السياسة الخارجية الإسرائيلية ويرضي إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن.

عرب 48، 2022/9/23

#### ١٤ . استطلاع: لبيد لم يحقق مكاسب في الساحة الانتخابية الإسرائيلي بعد خطابه أمام الأمم المتحدة

على الرغم من الترحيب الدولي بخطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، في الأمم المتحدة الذي أعلن فيه تأييده لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حل الدولتين، وإعلان الرئيس الأميركي جو بايدن أنه يوافق على كل كلمة وردت في الخطاب، فإن لبيد لم يحقق مكاسب في الساحة الانتخابية الإسرائيلية، إذ أشار استطلاع للرأي إلى احتمال أن يزيد رصيده بمقعد واحد، لكن على حساب حليفه ووزير الدفاع في حكومته، بيني غانتس.

فقد أشارت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معريب» [معاريف] (الجمعة) إلى أن لبيد سيزيد رصيده إلى 25 مقعدا ويقرب بذلك من الليكود (33 مقعدا)، لكنه لن يحصل على أصوات من معسكر اليمين المعارض بقيادة بنيامين نتنياهو، بل من حزب الجنراليات بقيادة غانتس الذي سيفقد مقعدا آخر ويحصل على 11 مقعدا (له اليوم 14 مقعدا). ومازال معسكر نتنياهو يتفوق على معسكر لبيد (60 مقعدا مقابل 56).

ويؤكد الاستطلاع أن المفتاح لمنع نتنياهو من الفوز بأكثرية ما زال بأيدي النواب العرب، الذين يهبطون من 10 مقاعد حاليا إلى 8 مقاعد لو جرت الانتخابات اليوم. وبموجب هذه النتائج سيتقاسم تحالف الجبهة والعربية للتغيير بقيادة أيمن عودة واحمد الطيبي هذه المقاعد مع القائمة الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة منصور عباس، فيما لا تتجاوز قائمة حزب التجمع نسبة الحسم. ولكن، إذا ارتفعت نسبة التصويت بين العرب 10 - 15% أكثر من الانتخابات السابقة (45%)، فإن التجمع سيدخل إلى الكنيست وسيكون أمام العرب احتمال التمثيل 12 - 13 مقعدا وعندها سيفشل نتنياهو مرة أخرى في تشكيل حكومة.

وأجرت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي استطلاع رأي قالت إنه دل على أن لبيد لم يكن دقيقا حينما أعلن أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون حل الدولتين. وعرضت نتائج استطلاع جاء فيه أن نسبة مؤيدي هذا الحل لا تتعدى 28% وأن 49% قالوا إنهم يعارضونه. لكن حزب لبيد سارع إلى إظهار نتائج استطلاع رأي معمق أجري في جامعة تل أبيب ودل على أن أكثر من 50% من المواطنين اليهود يؤيدون هذا الحل، لكن غالبيتهم لا يتقنون بأن التوصل للاتفاق ممكن في هذا الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/24

## ١٥. الاحتلال يحجز على حسابات بنكية لـ 49 أسيراً من القدس وداخل الخط الأخضر

القدس: أصدر وزير الجيش الإسرائيلي بنيامين غانتس، قراراً يقضي بالحجز ومصادرة ووضع اليد على مبالغ مالية طائلة، لـ 49 أسيراً فلسطينياً من مدينة القدس والداخل الفلسطيني " بحجة " تلقيهم رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية تشجعهم على الإرهاب وتنفيذ عمليات وتعتبر مكافأة لهم وأجر مقابل تنفيذ العمليات"- حسب القرار. وأوضح أمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين لوكالة معا، أن هذا القرار يستهدف 49 أسيراً فلسطينياً، بينهم 41 أسيراً من الداخل الفلسطيني "من قدامى الأسرى"، و8 من مدينة القدس، ومن بينهم أسرى محررين، وأسرى قيد الاعتقال، ومعظمهم مضى على اعتقاله عدة سنوات ومن القدامى. وأضاف أبو عصب أنه فرض كل أسير مبالغ مالية طائلة، ولم تعرف المعادلة التي من خلالها فرضت هذه المبالغ، وأرفق القرار العسكري باسم الأسرى ووكيله من أفراد العائلة "الأسير واسم والدته أو والده أو زوجته..الخ، وبالتالي وتم تجميد الحسابات للأسير ووكيله "في تطبيق للقرار".

وكالة معا الإخبارية، 2022/9/23

## ١٦. الخطيب: "نفخ البوق" ممارسة حمقاء ستشعل حريقاً كبيراً في المنطقة

القدس المحتلة: حذر الشيخ كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، من تداعيات نفخ المستوطنين للبوق في المسجد الأقصى، وغيره من الشعائر والطقوس الدينية التوراتية. وقال في تصريح صحفي اطلعت عليه "قدس برس" الجمعة، إن النفخ في البوق "هو في الحقيقة نفخ على جمر ونار حريق كبير سيشتعل في كل المنطقة، بفعل هذه الممارسات العنصرية والحمقاء". ورأى أن "الاحتلال يبدأ السنة العبرية الجديدة بإعلان حرب سافرة على عقيدة وقبلة المسلمين، لن تكون عاقبتها خيراً ولا بركة".

قدس برس، 2022/9/23

## ١٧. "مركب طرطوس" يضم عشرات الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

عكار (لبنان) - مازن كريم: تعرّض مركب يحمل العلم اللبناني للغرق قبالة موانئ طرطوس عند الحدود اللبنانية السورية، وعلى متنه عشرات المهاجرين بطرق غير شرعية عبر البحر، من بينهم عشرات الفلسطينيين من مخيم "نهر البارد" شمال لبنان. وخيّم أجواء الحزن على العديد من العائلات الفلسطينية في لبنان، بعد الكشف عن بعض هويات مستقلي المركب الذي غرق قبالة موانئ طرطوس عند الحدود اللبنانية السورية، وعلى متنه عشرات الفلسطينيين من مخيم "نهر البارد"

شمال البلاد. وفي آخر إحصائية، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تصريح صحفي الجمعة، إن عدد ضحايا غرق القارب ارتفع إلى 81، بينما بلغ عدد الناجين 19. وفي تفاصيل الحادثة، أفادت مصادر محلية أن ما يقارب الـ 150 مهاجرًا غادروا بطريقة "غير شرعية" من ميناء العبداء العكاري شمال لبنان، مساء الثلاثاء الفائت، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن. وأضافت المصادر أن المركب الذي لا يصلح للسفر الطويل، غرق بعد تعطل محركه إثر اجتيازه المياه الإقليمية قبالة جزيرة أرواد السورية؛ حيث تقاذفته أمواج البحر العاتية التي بلغ ارتفاعها أربعة أمتار، ما أدى إلى تحطمه وغرق جميع ركابه. وبيّنت أنه تم التعرف على 25 شخصاً من بين ضحايا "مركب الموت" من سكان مخيم نهر البارد، والقسم الأكبر مفقودون، وهم قرابة الـ 30 شخصاً.. وأعلن، الجمعة، عن تشكيل خلية عمل مشتركة بين سفارتي دولة فلسطين لدى لبنان وسوريا، لمتابعة الوضع الناتج عن غرق المركب، وفق وكالة وفا.

قدس برس، 2022/9/23

#### ١٨. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة ومواجهات مع جيش الاحتلال في مواقع عدة

محافظات - "الأيام": أصيب 11 مواطناً بجروح، بينهم طفل، والعشرات بالاختناق؛ جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة، أمس، رفضاً للاحتلال والاستيطان، وخلال مواجهات في مدينة الخليل وبلدتي الطور وبدو، في وقت جدد فيه المستوطنون اعتداءاتهم بحق الرعاة في الأغوار الشمالية.

الأيام، رام الله، 2022/9/24

#### ١٩. رئيس لجنة القدس لـ "فلسطين": إجراءات الاحتلال بالأقصى "خطرة" وتندّر بانفجار الأوضاع

عمان - غزة/ نور الدين صالح: وصف رئيس لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج حلمي البليسي، إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وممارساتها العنصرية في المسجد الأقصى المبارك بـ "الأمر الخطر". وقال البليسي لصحيفة "فلسطين"، إن الاحتلال يحاول فرض وقائع جديدة على الأرض داخل المسجد الأقصى والمدينة المقدسة بشكل عام، بهدف تحويلها إلى حقائب في قادم الأيام، لافتاً إلى أنه يسعى لجعل مشاهد اقتحامات آلاف المستوطنين بأنه "أمر اعتيادي". وأضاف: أن "ما يجري في الأقصى خطر جداً، ولكن شعبنا لن يسمح للاحتلال بالمضي قدماً بهذه الممارسات، لكونه أخذ على عاتقه أمان حماية الأقصى بكل ما يملك من وسائل"، منبهاً إلى أن المقدسيين وأهالي الداخل المحتل أمناء واستطاعوا إحباط العديد من مؤامرات الاحتلال خلال



السنوات السابقة. واستدرك: "لكن المقدسيين لا يزالون بحاجة إلى دعم وإسناد فلسطيني وعربي ودولي. وانتقد البليسي دور السلطة في رام الله بالتصدي ومواجهة ممارسات الاحتلال بحق المسجد الأقصى، لافتاً إلى أنها اكتفت في إصدار بيان "خجول" وكأن الأمر غير مهم ولا يتعلق بالمسجد الأقصى ذي القدسية الإسلامية. ووصف موقف السلطة بـ "السيئ" لكونها لم تتحرك بشكل فاعل، قائلاً: "كان الأجدر على السلطة وقف العمل باتفاقية أوسلو واعتقال المطاردين ونشطاء المقاومة وتسليمهم للاحتلال، كخطوة رافضة للانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2022/9/23

## ٢٠. "مئة لوحة من غزة" تحط رحالها في رام الله

يوسف الشايب: "مئة لوحة من غزة"، في واحدة من زوايا معرض فلسطين الدولي للكتاب، على أرض المكتبة الوطنية بسردا. وأشار وزير الثقافة عاطف أبو سيف إلى أن الفكرة من هذا المعرض هي "تسليط الضوء على مسيرة الفن في قطاع غزة، في ظل ما يعانيه أهلنا هناك من حصار متواصل يحول دون تواصل الفنانين والفنانات مع أقرانهم في فلسطين والعالم، أو تصدير لوحات إلى الخارج للمشاركة في معارض عربية ودولية. ولفت أبو سيف إلى أنه جرت لقاءات مع عديد الفنانين في قطاع غزة لإنجاز هذا المعرض، وأنه كان ثمة صعوبات في نقلها، لكن تم تجاوزها، مشيداً بدور الفنانين والفائمين على المحترفات الفنية في غزة بهذا المجال.

الأيام، رام الله، 2022/9/24

## ٢١. شكري يطالب باستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتحقيق حل الدولتين

القاهرة- د ب أ: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس الخميس، ممثلي المنظمات اليهودية الأمريكية على هامش أعمال الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأكد ضرورة استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين لتحقيق حل الدولتين. جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية وحصلت وكالة الأنباء الألمانية(د.ب.أ) على نسخة منه اليوم الجمعة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن اللقاء شهد نقاشاً حول المستجدات الخاصة بعملية السلام، حيث أكد وزير الخارجية على ضرورة حلحلة الجمود الحالي في ملف عملية السلام من خلال استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في أسرع وقت ممكن بهدف

الوصول إلى تحقيق حل الدولتين، مُستعرضاً جهود مصر ودورها الرئيسي في وقف التصعيد الأخير في قطاع غزة وتثبيت التهدئة للحيلولة دون تجدد العنف وتدهور الأوضاع.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/23

## ٢٢. البرلمان الاردني يدين اقتحام أعضاء الكنيست "الأقصى" ومقبرة باب الرحمة

عمان: أدانت لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني، الجمعة، اقتحام عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلية، ومستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال. واستنكرت اللجنة، في بيان صدر عنها الجمعة، إقدام عدد من أعضاء الكنيست على النسخ بالبوق داخل مقبرة باب الرحمة المحاذية للأقصى، في خطوة تعتبر استفزازاً وانتهاكاً خطيراً لحرمة المسجد المبارك وأكنافه. وأشارت إلى أن محاولات الاحتلال لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة و"الأقصى"، مرفوضة ومصيرها إلى الفشل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

## ٢٣. وزير الخارجية السعودي: تصريح لابيد بشأن حل الدولتين "إيجابي"

القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لتلفزيون «العربية»، الجمعة، إن تصريح رئيس وزراء إسرائيل يائير لابيد بخصوص حل الدولتين «إيجابي» إذا ترجم إلى أفعال. وأوضح الأمير فيصل أن السلام يتطلب حواراً مباشراً بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2022/9/23

## ٢٤. البرهان: سآزور «إسرائيل» إذا وجهت إليّ الدعوة وسأتحرك لتعزيز التطبيع المتوقف منذ عامين

الخرطوم- متابعات: قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، إنه سيزور إسرائيل إذا وجهت له الدعوة، في مسعى لتعزيز جهود التطبيع المتوقفة بعد عامين من "اتفاقات إبراهيم". وأشار عبد الفتاح البرهان في حديثه لوكالة أسوشيتد برس على هامش اجتماعات الدورة 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عندما سُئل عما إذا كان، بصفته رئيساً لمجلس السيادة في السودان، إلى أنه سيزور إسرائيل لتعزيز العلاقة التي لم تشهد حتى الآن سوى علاقات منخفضة المستوى أو غير رسمية. وقال البرهان "أساس العلاقة هو المصالحة، لذا إذا قدمت دعوة وكانت هناك وسائل لذلك سأذهب".

رأي اليوم، لندن، 2022/9/23

## ٢٥. وزراء الإعلام العرب يؤكدون ضرورة دعم القضية الفلسطينية

القاهرة: عقد مجلس وزراء الإعلام العرب أعمال دورته الـ 52 مساء أمس (الخميس) في القاهرة برئاسة رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بمصر كرم جبر. ووافق المجلس على التوصيات والمقترحات التي أصدرها المكتب التنفيذي في دورته العادية الـ 15 التي كان من أبرزها ضرورة تقديم الدعم الإعلامي لمساندة القضية الفلسطينية بما فيها قضية القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية من خلال برامج التوعية الإعلامية وفق سياسة إعلامية عربية متواصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/23

## ٢٦. لازاريني: "الأونروا" تساهم بشكل حيوي في الاستقرار الإقليمي ولا غنى للمجتمع الدولي عنها

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فيليب لازاريني، إن "الأونروا" تساهم بشكل حيوي في الاستقرار الإقليمي. جاء ذلك في كلمته خلال الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى باستضافة الأردن والسويد على هامش أعمال الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأضاف لازاريني: نحن هنا لأننا جميعا نعتقد أنه في غياب حل سياسي حقيقي، فإن الأونروا هي الخيار الذي لا غنى عنه للمجتمع الدولي من أجل لاجئي فلسطين. وقال: في غياب أفق سياسي، يقف مستقبل لاجئي فلسطين عند مفترق طرق.

وأكد أن "الأونروا" تلعب دورا مميزا في النهوض بحقوق ورفاه الملايين من لاجئي فلسطين، داعيا لزيادة الدعم المالي العام لها عبر تكليف المؤسسات المالية الدولية، وزيادة المساهمات المالية العامة من الدول للأمم المتحدة بشكل عام، وزيادة تقاسم الأعباء.

وبين أن الاجتماع يسعى لتحديد مسار يحقق استدامة مالية لوكالة تواجه تهديدا وجوديا ماليا منذ فترة طويلة جدا، والتي لها أثر على لاجئي فلسطين، والدول المضيفة، والمجتمع الدولي، آملا أن يؤدي إلى مبادرة جديدة لإيجاد حلول مستدامة لتمويل عملها، وهذا يلزم توفر الإرادة السياسية من أجل ترجمة الدعم المقدم لمهام الولاية إلى موارد مالية مطابقة.

ولفت إلى أن ذلك المسار من شأنه أن يأخذ بعين الاعتبار الضغوط المتضاربة التي تواجه الوكالة، كالنقص المزمن في التمويل الكافي من الدول الأعضاء، وعدم القدرة على تغيير نطاق تقديم الخدمات، بسبب التصور العميق داخل المجتمعات التي نخدمها بأن إضعاف "الأونروا" هو إضعاف

إضافي لحق لاجئي فلسطين، إضافة لتوقع الجمعية العامة بأن تقدم الوكالة العديد من الخدمات الشبيهة بالخدمات الحكومية إلى من هم من أكثر المجتمعات التي تعاني في المنطقة. وقال: "عملنا على مدار العقد الماضي على استكشاف سبل مختلفة لمعالجة النقص المزمن في التمويل، حيث كثفنا جهود جمع التمويل، وعملنا على توسيع قاعدة المانحين، واستيعاب نقص التمويل من خلال النجاعة في العمل ومن خلال تدابير التقشف الشديدة".

وأضاف لازاريني: قدمنا في مؤتمر بروكسل الذي استضافته الأردن والسويد العام الماضي رؤية لوكالة حديثة بميزانية مستقرة مدتها ثلاث سنوات، وقد حظيت بتأييد قوي، إلا أنه لم يعقبها تمويل إضافي يمكن التنبؤ به، كما حاولنا إدخال طرق جديدة للشراكة مع وكالات الأمم المتحدة، لكن المخاوف المشروعة بين المجتمعات المحلية قد حدت من نطاق هذا الجهد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

## ٢٧. وزيرة خارجية السويد تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية وإدانتها لانتهاكات الاحتلال

أكدت وزيرة خارجية السويد آن ليندي، دعمها للقضية الفلسطينية ولحل الدولتين، وإدانتها لانتهاكات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال لقاء جمعها، اليوم الجمعة مع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 77 المنعقدة حالياً في نيويورك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/23

## ٢٨. اعترافات متأخرة لنجل مؤسس "إسرائيل"... الندم على المشروع الصهيوني

ميدل إيست آي: في مقابلة موسعة أجرتها الصحفية سارة حلم لموقع ميدل إيست آي البريطاني، قال المؤلف والباحث الإسرائيلي ياكوف شاريت إنه لا يأسف فقط على "تسوية النقب" في أربعينيات القرن الماضي، وإنما يندم على المشروع الصهيوني بأكمله.

وقال ياكوف البالغ 92 عاماً للصحفية والمراسلة السابقة بالقدس إنه ليس مسؤولاً عن كونه ابن موشيه شاريت الذي كان من الآباء المؤسسين لإسرائيل وأول وزير خارجية لها وثاني رئيس للوزراء الفترة 1954-1955.

وتناول التقرير قصة قرية عربية تدعى "أبو يحيى" بالنقب الحالية، وحكي الباحث كيف طُرد الفلسطينيون الذين عاشوا هناك في نكبة 1948 وهي الحرب التي أدت لقيام دولة إسرائيل. وانتقل جنديا شابا ومجموعة من رفاقه عام 1946 إلى المنطقة للاستيلاء على أراضيها، وتم تعيينه قائدا لأحد المواقع الاستيطانية اليهودية الـ 11 في النقب، وكان الهدف تأمين موطئ قدم يهودي لضمان سيطرة إسرائيل على المنطقة الإستراتيجية عندما تندلع الحرب. ورغم أن قرار التقسيم حدد منطقة النقب -التي فاق عدد العرب فيها اليهود بشكل كبير- جزءا من دولة عربية، لكن المخططين الإسرائيليين كانوا مصممين على اعتبارها ملكهم. وخلال الحرب، تم طرد كل العرب تقريبا، وإعلان النقب جزءا من إسرائيل.

### الهجرة من أوكرانيا

بعد حرب 1948 وتأسيس إسرائيل، درس ياكوف الروسية بالولايات المتحدة، ثم أرسل دبلوماسيا بالسفارة الإسرائيلية في موسكو، ل يتم طرده لاحقا متهما بأنه "رجل دعاية صهيونية وجاسوس لوكالة المخابرات المركزية الأميركية".

ولدى عودته إلى إسرائيل، عمل صحفيا وكرس سنوات تقاعده الأخيرة لتأسيس جمعية تراث موشيه شاريت، المكرسة لنشر يومياته ومذكراته التي وصفها أحد الناقدین بأنها من بين أفضل اليوميات السياسية المنشورة على الإطلاق.

وكان جده يعقوب شرتوك (الاسم العائلي الأصلي) أحد أوائل الصهاينة الذين تطأ أقدامهم فلسطين، وترك منزله في خيرسون بأوكرانيا عام 1882 بعد المذابح الروسية.

كان لديه هذا الحلم المتمثل في حرث الأرض، فالفكرة الصهيونية الكبرى كانت العودة إلى الأرض وترك الأنشطة السطحية لليهود الذين أصبحوا بعيدين عن الأرض.

ويقول عن جده وأقرانه: لقد ظنوا أنه شيئا فشيئا سيهاجر المزيد من اليهود إلى أن يصبحوا أغلبية، ويمكنهم أن يطالبوا بدولة، متسائلا: ما الذي فكر فيه جده بخصوص مصير العرب الذين كانوا يشكلون آنذاك حوالي 97% من السكان، مع حوالي 2 إلى 3% من اليهود.

ويعلق على ذلك بالقول إن جده ربما اعتقد أنه كلما زاد عدد اليهود المهاجرين زادوا من الرخاء وكان العرب سعداء، معتبرا أن جده كان حالما ولو كان وأقرانه واقعيين لما وصلوا فلسطين بالأساس، إذ لم يكن من الممكن للأقلية أن تحل محل الأغلبية التي عاشت على هذه الأرض مئات السنين، بحسب إفادته للموقع البريطاني.

وبعد أربع سنوات، تمنى الجد أنه لم يأت، وعاد إلى روسيا -ليس بسبب العداء الفلسطيني إذ كانت أعداد اليهود لا تزال صغيرة- ولكن لأنه لم يستطع كسب العيش هنا. وجد الكثير من المستوطنين الأوائل في فلسطين العمل في الأرض أصعب بكثير مما كانوا يتصورون، وغالبا ما يعودون إلى روسيا في حالة يأس.

لكن عام 1902 بعد المزيد من المذابح في روسيا، عاد يعقوب هذه المرة مع عائلة ومن بينها موشيه البالغ من العمر ثمانية أعوام، الذي أصبح لاحقا رئيس وزراء إسرائيل وتكلم العربية بطلاقة. ويحكي ياكوف أن الفلسطينيين كانوا -في معظمهم - يرحبون باليهود لأن تهديد الصهيونية ظل غير واضح بالنسبة إليهم. ولمدة عامين، عاش يعقوب هناك كجد عربي وكان أطفاله يذهبون إلى روضة أطفال فلسطينية.

ويقول أيضا "كان والدي يرعى الأغنام، ويتعلم العربية ويعيش بشكل عام كعربي".

#### الأقلية

لكن الخطة الصهيونية كانت أن تعيش مثل اليهود، وانتقلت العائلة إلى المركز اليهودي سريع النمو في تل أبيب، وسرعان ما شحذ موشيه كل مهاراته -بما في ذلك دراسة القانون العثماني في إسطنبول- من أجل تحقيق حلم المشروع الصهيوني.

وبفضل إعلان بلفور عام 1917 الذي وعد بوطن يهودي في فلسطين وبشر بالحكم الاستعماري البريطاني، أصبحت خطط إقامة "دولة يهودية" أمرا ممكنا، وعلى مدى العقدين القادمين ساعد شاريت في المشروع، ليصبح شخصية رئيسية في الوكالة اليهودية التي كان رئيسا لها حتى عام 1960.

وبدأ الاستيطان اليهودي والاستيلاء على الأراضي وتغيير ملامحها، واندلعت الثورة الفلسطينية عام 1936 وسحقها البريطانيون بوحشية، وبدأت الشكوك تحوم حول إمكانية نجاح المشروع الصهيوني وقيام دولة إسرائيل.

ويقول ياكوف إنه من الناحية النفسية كان ثمة ترقب ليوم سيئ سوف يأتي ويضطرون للمغادرة مع حقائبهم، ويضيف: لذلك كانت الأولوية دائما خلق أغلبية والتخلص من "سيكولوجية الأقلية إلى الأبد" بحسب إفادته لمراسلة موقع ميدل إيست آي.

## العرب بشر

وينقل ياكوف عن والده الحديث عن العرب كبشر، لكنه أيضا يشير لمواقفه القاسية ضد عودة اللاجئين واتفاقه بهذا الخصوص مع ديفيد بن غوريون أحد أبرز الآباء المؤسسين وأول رئيس وزراء لإسرائيل.

عام 1967 بينما كان يعمل ياكوف صحفيا في جريدة معاريف الإسرائيلية فقد إيمانه بالصهيونية. في الحرب العربية الإسرائيلية تلك استولت إسرائيل على المزيد من الأراضي، في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، حيث تم فرض الاحتلال العسكري على الفلسطينيين الذين لم يفروا هذه المرة.

ويرفض ياكوف الذهاب إلى القدس التي يقول إنه استولي عليها من قبل اليهود المتدينين المتطرفين، ويقول أيضا إنه لا يرغب أبدا في العودة إلى النقب لأنه استقر منذ أمد بعيد بأيدي أجيال جديدة من اليهود الذين ليس لديهم تعاطف مع العرب.

ولا يزال بإمكانه التنفس في تل أبيب، ولكنه يشعر أنه يعيش داخل فقاعة، ويقول "الآلاف يغادرون إسرائيل ومعظمهم يحمل جوازين للسفر، ولدينا أسوأ حكومة إسرائيلية على الإطلاق مع نتنياهو". ويضيف "نحن نعيش على السيف" كما قال موشيه دايان القائد العسكري الإسرائيلي الشهير، ويتابع "كما لو أننا يجب أن نضطر لجعل إسرائيل نوعا من القلعة ضد الغزاة، لكنني لا أعتقد أنه من الممكن أن نعيش بالسيف إلى الأبد".

وتقول الصحفية إن مقابلتها مع ياكوف بدت جلسة اعتراف، ونقلت عنه وصفه لمعاملة الفلسطينيين اليوم بأنها كراهية عنصرية، معتبرا أن إسرائيل "دولة إجرامية".

## حكاية النقب

بحلول عام 1939، اندلعت الحرب العالمية الثانية وانضم العديد من الشباب اليهود إلى اللواء اليهودي بالجيش البريطاني، وخدموا في جبهات القتال بأوروبا.

وكان اللواء اليهودي فكرة الوالد. وبمجرد أن بلغ من العمر ما يكفي، تطوع ياكوف وانضم إليه عام 1944 وعمره 17 عاما، ولكن بعد بضعة أشهر انتهت الحرب.

وشارك أولئك الشباب لاحقا في حرب جديدة في فلسطين لإقامة دولة إسرائيل التي يقول ياكوف إنها "كانت على حساب الآخرين".

وقبل عام 1948، كان النقب يشكل منطقة بئر السبع الإدارية البريطانية وقطاع غزة، والتي شكلت مجتمعة نصف أراضي فلسطين، ومع سواحل مطلة على البحر الميت وخليج العقبة، كانت الأراضي الفلسطينية تتمتع بوصول حيوي إلى المياه.

ومع ذلك، بالنظر إلى أن حوالي ربع مليون عربي يعيشون بالنقب في 247 قرية، مقارنة بحوالي خمسمئة يهودي في ثلاثة مواقع استيطانية صغيرة، فقد جعلت خطة التقسيم الأنجلو أميركية الأخيرة النقب جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية التي تعيش إلى جانب دولة يهودية.

أواخر عام 1946، ومع وجود خطة تقسيم جديدة للأمم المتحدة في طور الإعداد، تم إطلاق خطة "11 نقطة" في النقب لا لتعزز المستوطنات الجديدة الوجود اليهودي هناك فحسب، بل لتكون قواعد عسكرية عندما تتدلع الحرب.

وكانت الجزيرة نت قد حصلت منتصف العام الماضي على وثيقة سرية كشفت عن تنفيذ خطة أعدها قادة العصابات اليهودية هدفت إلى تهجير وتشريد العرب من عموم فلسطين خلال النكبة الفلسطينية عام 1984.

ووفقاً للوثيقة، فإن معظم عمليات تهجير وتشريد واقتلاع العرب خلال الأشهر الأولى من الحرب نتجت من العمليات العسكرية للمقاتلين اليهود، دون أن تذكر بالاسم هذه العصابات التي أشرفت على تنفيذ الخطة. علماً بأن مليشيات وعصابات "الهاغانا، الإيتسل، الليحي، الأرغون" كان لها الدور الأبرز في ترويع الفلسطينيين ودفعهم للرحيل.

الجزيرة.نت، 2022/9/23

## ٢٩. تصاعد عناصر التفجير في الضفة الغربية

أ. د. محسن محمد صالح

تتصاعد منذ بدايات هذه السنة عناصر التفجير في الضفة الغربية في فلسطين المحتلة. وهي قد تؤسس لبيئة قابلة للاشتعال والانتشار، يُمكن أن تُعبر عن نفسها من خلال انتفاضة شعبية، أو اتساع دائرة المقاومة والعمل المسلح؛ وقد يترافق معها وهن أو تفكك المنظومة الأمنية للسلطة، وعجز آلة القمع الإسرائيلي، واتساع الحاضنة الشعبية للعمل المقاوم، وانفضاض الجماهير عن مسار التسوية وعن سلطة رام الله. غير أن هذه العناصر إذا لم يتم إسنادها ودعمها وتوجيهها



بالشكل المناسب؛ فإن فرص الاحتلال الإسرائيلي والسلطة في امتصاصها والالتفاف عليها تبقى قائمة، كما حدث في مرات سابقة.

أول عناصر التفجير هو ما يحدث في المسجد الأقصى والقدس؛ حيث تصاعد العدوان الصهيوني عليها بوتيرة غير مسبوق؛ وهي وتيرة مبرمجة وممنهجة تتولاها القوى اليمينية والدينية بعد أن هيمنت منذ سنوات على الحكم والسياسة في الكيان الصهيوني؛ وازداد تجذرها في مجتمعه. وتلعب "جماعات المعبد" دور رأس الحربة في الرفع التدريجي للسقوف، ومراقبة ردود الفعل، باتجاه تكريس واقع جديد على الرض كلما سنحت الفرص؛ وتحاول استغلال المواسم الدينية اليهودية كروافع ومحطات لتحقيق قفزات جديدة.

وتصّب المساعي الحالية باتجاه تكريس التقسيم الزمني والتقسيم المكاني للمسجد الأقصى، و"التأسيس المعنوي" لما يُسمى المعبد أو الهيكل مكان المسجد الأقصى. ولذلك، يحاول الصهاينة اليهود إدخال مظاهر عبادة يهودية في الأقصى كالسجود الملحمي ونفخ البوق وإدخال القرابين. كما بلغت اقتحاماتهم للأقصى أرقاماً غير مسبوق منذ احتلال شرقي القدس سنة 1967، فزادت عن 50 ألف مقتحم منذ بداية هذه السنة.

وفي المقابل، فإن التجربة مع الاحتلال أثبتت أن الأقصى والقدس عنصر تفجير هائل للثورات والانتفاضات، وأن كثيراً منها ارتبط بالدفاع عن الأقصى والمقدسات، وكان آخرها معركة سيف القدس في أيار/ مايو 2021. وهي معركة لا يخوضها الشعب الفلسطيني وحده، بل تخوضها الأمة التي يوحدتها المسجد الأقصى والقدس.

ثاني هذه العناصر هو التصاعد اللافت للعمليات بكافة أشكالها. ففي هذه السنة أحدثت العمليات الفردية ضربات قاسية وصادمة للمجتمع الصهيوني، مثل عملية غالب أبو القيعان في بئر السبع (22 آذار/ مارس 2022)، وعملية ضياء حمارشة في بني براك (29 آذار/ مارس 2022)، وعملية رعد حازم في تل أبيب (7 نيسان/ أبريل 2022)، والعملية التي نفذها أسعد الرفاعي وصبحي أبو شقير في بلدة إعاد قرب تل أبيب (5 أيار/ مايو 2022).. وغيرها؛ حيث أوقعت عدداً من القتلى، لم توقعه مثيلاتها منذ سنوات. كما تصاعدت عمليات إطلاق النار بشكل كبير عن السنوات الماضية (اعترف الاحتلال بـ130 عملية في الأشهر الثمانية الأولى، مقابل 98 عن الفترة نفسها السنة الماضية، و19 عن الفترة نفسها سنة 2020). وبالإضافة إلى ذلك، فقد اتسعت بؤر المقاومة في الضفة، وظهرت لها معاقل في جنين ونابلس، وأصبح رجالها أكثر جرأة وظهوراً، بينما اتسعت الحاضنة الشعبية الداعمة لهم.

هذا الفعل المقاوم، من ناحية ثالثة، أحدث إرباكاً في حسابات الكيان الصهيوني وفي حسابات سلطة رام الله؛ حيث لم تعد إجراءاتهما القمعية تُحدث التأثير المطلوب، وإنما تؤدي لآثار عكسية؛ بل وإلى تصاعد العمل المقاوم. فالسلوك والغطرسة الإسرائيلية التي رافقت اغتيال شيرين أبو عاقلة مثلاً أحدثت حالة غضب عارمة في فلسطين والعالم؛ كما أن هذه الغطرسة التي رافقت اعتقال الشيخ بسام السعدي أدت إلى تصعيد كبير ومواجهة كبيرة مع الاحتلال قادت حركة الجهاد الإسلامي (5-7 آب/ أغسطس 2022). وهو ما ينطبق على الغضب والتضامن الشعبي الذي رافق اغتيال إبراهيم النابلسي ورفاقه (9 آب/ أغسطس 2022).. وغيرها. كما أن السياسة القمعية والتنسيق الأمني للسلطة في رام الله وسَّع من دائرة الاستياء والغضب تجاه دورها الخدماتي للعدو الصهيوني، والتي كان آخرها اعتقال المطارِد مصعب اشتية في مدينة نابلس.

العنصر الرابع مرتبط بتعطُّل مسار المصالحة الفلسطينية، ويتسبب قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في إفشال هذا المسار، وبحالة الإحباط الواسعة في الوسط الفلسطيني تجاه هذه القيادة التي فقدت الثقة والمصداقية.. وتزايد القناعات بضرورة تغييرها كما تشير استطلاعات الرأي؛ مع تزايد الثقة بالمقاومة ورموزها. وهو ما يعني أن القيادة الحالية تفتقر أكثر من أي وقت مضى للحاضنة الشعبية أو "للشرعية الشعبية"، وبالتالي فإنها يصعب عليها أن تلقى آذاناً صاغية أو يُستجاب لنداءاتها.

ويرتبط بذلك عنصر خامس متعلق بفشل السلطة الفلسطينية، وتحولها إلى عبء على الشعب الفلسطيني، وعدم قدرتها على تلبية حتى الاحتياجات "الوظيفية" الخدمتية المعيشية للإنسان الفلسطيني؛ بحيث أصبحت أثمان الاعتراف بالكيان الإسرائيلي والتعاون مع الاحتلال وقمع المقاومة، أكبر بكثير من المردود الخدماتي الاقتصادي التي تحاول السلطة أن تُقنع الفلسطيني به. وبعبارة أخرى، فإن هذه السلطة في طور "التآكل"، وتفتقد كل يوم المزيد من مبررات وجودها.

أما فشل مسار التسوية السلمية، وانعدام الأفق السياسي، وانهايار حلّ الدولتين، فهو عنصر سادس، يدفع الإنسان الفلسطيني للالتفاف بشكل أوسع حول خيار المقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها الكفاح المسلح، وهو ما تشير إليه استطلاعات الرأي أيضاً.

وربما أمكن إضافة عنصر سابع مرتبط بحركة فتح وانقساماتها والصراع على وراثتها رئيسها محمود عباس، وحالة الإرباك والتشطي التي تعاني منها خصوصاً بعد تعطيل الانتخابات ومسار المصالحة الفلسطينية. هذا، في الوقت الذي تُصرّ فيه قيادتها على استمرار هيمنتها على منظمة التحرير وعلى السلطة الفلسطينية، والتمكين لشخصيات لا تحظى بقبول لدى الشارع الفلسطيني. وهو ما يزيد من

حالة الفراغ والقلق التي تشهدها الساحة الفلسطينية، والخشية من حالة التنافس واللا استقرار التي قد تشهدها الضفة الغربية بعد وفاة أبي مازن.

\* \* \*

سيسعى الكيان الإسرائيلي على الأرجح إلى محاولة امتصاص عناصر التفجير في الضفة الغربية، من خلال بعض التسهيلات الاقتصادية، والسماح لمزيد من أبناء الضفة الغربية بالعمل في فلسطين المحتلة 1948. وسيترافق ذلك على الأرجح مع مزيد من القمع والبطش بالمقاومة ورجالها لإحداث أكبر ردع ممكن؛ كما سيدفع باتجاه المزيد من التنسيق الأمني مع السلطة في رام الله، والمحافظة على ما تبقى لها من "سلطة" أو "هيبة" للاستمرار في ممارسة مهامها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاحتلال سيقراً بدقة وحذر ردور الأفعال على برنامج التهويدي العدواني في المسجد الأقصى والقدس؛ وسيحاول أن يدير وتيرته بطريقة لا تصل إلى تفجير الأوضاع. وفي الوقت نفسه، سيراهن الجانب الإسرائيلي على ضعف الوضع العربي وتشردمه، وعلى اختراقاته الطبيعية في المنطقة، وحصار قوى المقاومة، وانشغال العالم بالحرب في أوكرانيا؛ باعتبارها عناصر تعينه في الاستفراد بالملف الفلسطيني.

\* \* \*

إن قوى المقاومة مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالاصطفاف في جبهة موحدة، وبالالتحام أكثر بشعبها، وبشعوب أمتها؛ وباستفراغ الجهد في الدفاع عن الأقصى والقدس، وتحشيد المقاومة الشعبية، ودعم صمود أهلنا في القدس في مواجهة الاحتلال.

وهي مطالبة أيضاً بالدفع بعناصر التفجير بشكل إيجابي بما يخدم المقاومة وبرنامجها، وبالاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه العناصر، وتجاوز المخاطر التي قد تحملها. وهو ما يعني أن معركة الوعي والتخطيط وحسن إدارة المرحلة هي أساس، إلى جانب العمل المقاوم، في إدارة الصراع على الأرض.

وأخيراً، فإن رصيد الثقة والمصداقية هي رأسمال أساس للعمل المقاوم، وهو ما يعني الحرص على التناسب بين الأقوال والأفعال؛ وبين التهديدات وبين القدرة على التنفيذ؛ وانسجام الخطاب الإعلامي والتحريضي مع برامج العمل وإنزالها على الأرض، وهو ما يسهم في يحفظ رصيدها في قلوب شعبها وأمتها.

موقع عربي 21، 2022/9/23

### ٣٠. هل هو خطاب "الوداع" الأخير للرئيس عباس

عبد الباري عطوان

خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ألقاه في الجمعية العامة للأمم المتحدة "لم يقلب الطاولة"، ولكنه تضمن عودة "خجولة" لبعض المناطق المحرمة التي تخلت عنها السلطة الفلسطينية منذ توقيع اتفاقات أوسلو في أيلول (سبتمبر) عام 1993، فربما تغيرت اللهجة قليلاً، ولكن العبرة تظل دائماً بالأفعال، واليوم التالي والتطبيق على الأرض، وهذا ما نستبعده بالنظر إلى تجاربنا مع خطابات الرئيس السابقة، وقرارات المجلسين المركزي الوطني الفلسطيني التي وقف خلفها، واعتقدنا مخطئين أنها ستغير كل المعادلات وتعود بالقضية إلى الطريق الصحيح.

\*\*\*

هناك عدة محطات رئيسية، وجديدة، وردت في خطاب الرئيس عباس تعكس تغييرات "نظرية" مهمة لا بد من التوقف عندها لمحاولة استقراء المستقبل:

الأولى: التمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، وهذه هي المرة الأولى التي يلتزم فيها رئيس السلطة ومنظمة التحرير بهذه الوصاية، وبمثل هذا الوضوح، ومن على منبر المنظمة الدولية، فما الذي حدث؟

الثانية: المطالبة بتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 181 (التقسيم) ورقم 194 (حق العودة للاجئين الفلسطينيين فوراً)، بعد نسيان متعمد لها طوال الثلاثين عاماً الماضية.

الثالثة: التأكيد على أن "إسرائيل" دولة فصل عنصري، وتساءل: لماذا لا يعاقبها المجتمع الدولي؟ فإذا كان الحال كذلك، لماذا الاستعداد للتفاوض معها فوراً؟

الرابعة: تأكيده على أن اتفاقات أوسلو لم تعد قائمة على أرض الواقع بسبب عدم التزام "إسرائيل" بها، وانتهاكاتها المتصاعدة في الأراضي المحتلة، وهذا يعني عملياً حل السلطة التي قامت على أساسها، فلماذا لم يقلها علناً وهو الذي هدّد بذلك في "خطاب المهلة" الذي ألقاه من على المنبر نفسه العام الماضي؟

الخامسة: التهديد بالبحث عن وسائل أخرى للحصول على الحقوق الفلسطينية لأنه لم يتم تطبيق قرار واحد من قرارات الأمم المتحدة، ولكنه أضفى غموضاً على هذا التهديد عندما أكد أنه لن يلجأ إلى السلاح، ولا العنف، وتعهد بمحاربة "الإرهاب" مع المجتمع الدولي وطالب بحمايته.

السادسة: الذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر في حق الشعب الفلسطيني وما زالوا، والسؤال متى؟

السابعة: التقدّم بطلبِ العضويّة الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة ومُنظّماتها، في تحدٍّ واضحٍ لمطالبٍ أمريكيّة وإسرائيليّة بعدم الإقدام على هذه الخطوة.

\*\*\*

يُمكن أن يكون هذا خطاب "الوداع" للرئيس عبّاس، وأعمق تعبير من نوعه عن حالة الإحباط وخيبة الأمل التي يعيشها، وتقديم "عرض حال" إلى المُجتمع الدولي من على منبر الجمعية العامّة، رُغم أنّها له باتّباعه معايير مُزدوجة لا تُطبّق عندما تتعلّق القرارات بتل أبيب، ولكنّه خطابٌ جاء مليئاً بالتّقوب والثغرات، ولا يرتقي إلى مُستوى حالة الخُذلان التي يعيشها الرئيس وشعبه وسلطته من جرّاء فشل رهاناته على السّلام مع "شركائه" الإسرائيليين، وتقديم البدائل النقيضة والعملية بالتّالي، والعودة إلى مقاومة الاحتلال بكلّ أشكالها، على غرار ما فعل الرئيس ياسر عرفات بعد توصله مُتأخراً إلى النتيجة نفسها بعد مُفاوضات كامب ديفيد الفلسطينيّة وحاول من خلال عودته للمقاومة والانتفاضة المسلّحة إنقاذ الكثير من سمعته، وإرثه والتكفير عن ذنوبه، وتنازلاته في اتّفاقات أوسلو، الأمر الذي دفع بالإسرائيليين إلى اغتياله.

الرئيس عبّاس اعتبر المقاومة "إرهاباً" في خطابه عندما تعهّد بمُحاربتها مع المُجتمع الدولي، وتعهدّ بعدم اللّجوء إلى السّلاح والعنف، الأمر الذي يدفعنا إلى سؤاله: ما هي البدائل التي ستبحث عنها لتحصيل الحُقوق الفلسطينيّة بعد فشل خيارك الأسلوي التّفاوضي في حال إسقاط كلّ الخيارات الأخرى التي سارت على طريقها كلّ الشّعوب المحتلّة؟

ما حدّث ويحدّث في نابلس وجنين قبل أيّام من رُضوخ قوّات الأمن الفلسطينيّة للشروط والإملاءات الإسرائيليّة، واعتقال المُطارد والمُقاومين واغتيال بعضهم، ينسف مُعظم ما جاء في خطاب الرئيس عبّاس حتى الآن، فالإلغاء التّسويق الأمني هو الكلمة الفاصلة، والسّماح بالعودة أو عدمها إلى المُقاطعة في رام الله هو معيارٌ لمقياس جدية رسالته هذه وكيفية تعاوي دولة الاحتلال معها. تهديدات الرئيس عبّاس الواردة في خطابه جاءت بلا مخالبٍ أو أنياب، وربّما لا تتعدّى كونها صرخة ألم في سوق عُكاظ الأممي، ونرجو أن نكون مُخطئين.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/23

## ٣١. حان الوقت لتنفيذ عملية "الدرع الواقي - 2" في الضفة

إسرائيل هرتيل

بعد أن تبنا في إسرائيل مصطلح "النكبة"، الذي بات يتماهى عدد غير قليل من اليهود معه، تم تهديد الطريق لتبني المصطلح العربي الآخر، "الانتفاضة". نتيجة للأحداث "الإرهابية" الأخيرة يجري

نقاش عام حول إذا ما كنا في الطريق إلى انتفاضة ثالثة أو أن الأمر يتعلق بعمليات "يمكن التعايش معها". عمر الرأي المسيطر، "يمكن التعايش مع"، "الاستيعاب"، هو مثل عمر الدولة. بدلا من أن يتلاشى هذا الرأي نتيجة كوننا دولة قوية، ماديا ومعنويا وعسكريا، فإنه تعزز مع الوقت، لا سيما منذ حرب لبنان الأولى. صحيح أن الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" يعملان، مؤخرا بشكل حثيث وبارز، ضد "الإرهاب"، إلا أن سكان "يهودا" و"السامرة" هم في الواقع الذين يقع عليهم الجزء الأكبر من "الإرهاب"، (بالتالي يمكن التعايش معه؟). ولكن في هذا الأسبوع بعد العملية في حولون قدرت جهات رسمية بأنه - لا سمح الله - إذا حدثت عملية كان فيها عدد كبير من الضحايا... سنضطر إلى شن عملية "الدرع الواقي 2".

كم يجب أن يقتل من اليهود كي تعتبر عملية "كثيرة الضحايا"؟ هل سيتلقى الجيش الإسرائيلي تعليمات بشن عملية شاملة حتى لو لم تحدث "عملية كثيرة الضحايا"، بل يهودي واحد قتل في كل أسبوع؟ أو أسبوعين؟ هل ستخرج العملية إلى حيز التنفيذ عندما تحدث "عملية كثيرة الضحايا" في "غوش دان" أو في شارع 60 (هناك "القتل" مفهوم في أوساط عدد غير قليل بل إنه مبرر). أليس من المنطقي أكثر تبكير موعد العملية، كما قلنا، التي لا يمكن تجنبها، وعدم انتظار حدوث عملية "كثيرة الضحايا"؟ في نهاية المطاف سيتم توفير حياة جنود إذا تم شن العملية قبل أن يصبح "الإرهابيون" مسلحين ومنظمين ومدربين أكثر.

المنطق الأخلاقي والعملية، وبالتأكيد السياسي عشية الانتخابات، في تبكير موعد العملية التي لا مناص منها يتم فحصه بعناية. سبب العوائق هو وهم مدمر يسود منذ سنين ويقول، إن "العالم سيفهم" وربما "سيبرر" عملية وقائية كهذه فقط إذا أثبتنا له - ماذا "سنثبت" إذا لم يكن هناك ضحايا؟ - قدرا "معقولا" من الدم اليهودي. وبعد ذلك سنحصل على "الفيديو" الأميركي في مجلس الأمن وامتناع فرنسا وبريطانيا عن التصويت.

تتوق الزعامة السياسية والعسكرية أيضا، وهي تستثمر في ذلك الكثير جدا من الطاقة (بما في ذلك الغطرسة)، إلى الكلمة الطيبة والتعاطف من جانب وسائل الإعلام الدولية. دعمكم من ذلك. حتى إذا تم تنفيذ العملية بعد سقوط مئات القتلى فإن وسائل الإعلام ستتماهى مع الجانب العربي، مثلما في الأيام الحمراء للانتفاضة الثانية، في الوقت الذي تعجرت فيه في كل يوم حافلات ومطاعم ومحلات تجارية.

من اجل فهم كيف يمكن أن نندهور إلى الوضع الذي كنا فيه في آذار 2002 من الجدير أن نستوعب الأمور التي سمعتها في هذا الأسبوع من يائير غولان، قائد كتيبة "الناحل" في حينه. "في بداية 2001، قبل أكثر من سنة على عملية الدرع الواقي وقبل فترة طويلة من سقوط مئات القتلى

وآلاف المصابين في 2002، فهتمت أن حمام الدماء هذا يمكن وقفه فقط عن طريق عملية شاملة في مدن السلطة الفلسطينية التي ينطلق منها معظم المخربين. أسمعت هذا التقدير للمسؤولين عني، وحسب تقدير هذا الوضع دربت وأعددت اللواء. "نحن بعيدون عن ذلك"، أضاف. ولكن من أجل ألا نصل إلى هناك، يا يائير، يجب علينا العمل حسب دروس الماضي. أيضا في حينه، رغم أنه في شهر واحد قتل 110 من اليهود، إلا أنه يستمر التردد في المستويات السياسية والعسكرية العليا. إضافة إلى الرأي العام الغاضب من أنه لا يمكن تحمل المزيد، كان هناك قادة الألوية المقاتلة مثل يائير غولان وأفيص كوخافي وتشيكو تمير، الذين بعثوا في هيئة الأركان العامة الإيمان بأن هذه العملية ممكنة. فأين نظراؤهم اليوم؟

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/9/24

٣٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/9/24